سياق لغوي: ويتمثل في الألفاظ والتراكيب التي تحيط باللفظ موضع الدراسة، بوصفها العناصر اللغوية الأساسية التي يبدأ الفهم بها، ويستكمل بها، وينبغي ألا يتناقض التفسير مع دلالاتها دون وجود قرينة أخرى.

سادسًا: أن تطبيق هذا المفهوم للسياق على الألفاظ القرآنية يعين على الكشف عن أبعاد جديدة لمعانيها، يجنب المفسِّر التأثر بأفكار خارجة عن سياق الفكر القرآني، متمثلاً في لغة القرآن والمفاهيم التي يحملها ويدعو لها.

سابعًا: أن دراسة السياق تعمق تجربة النص: تعمق صلة الباحث به؛ بعالم النص وبعالم اللغة، وتقود إلى نتائج دلالية تميل إلى أن تتسم بالثقة والوضوح لأنها نابعة من اللغة نفسها لا من شيء آخر.

ولا يكمل هذه التجربة الجديدة في الإقدام على التفسير من أحد طرقه الوعرة إلا أن تكون مفيدةً في مجال التطبيق اللغوي وحافزة على اختبارها بالتطبيق أو إعادة تجربتها بغية تمهيد هذا الطريق الجديد في تناول دلالات النص القرآني برؤية معاصرة مستنيرة.